

الموضوع الخامس : غربة وحنين

تمهيد : نُفي الشاعر محمود سامي البارودي إلى جزيرة سرنديب (سيلان) ، وظل في المنفى أكثر من سبعة عشر عاماً يعاني الوحدة والمرض والغربة بعيداً عن وطنه (مصر) وطوال هذه الفترة نظم قصائده الخالدة، التي يسكب فيها آلامه وحنينه إلى الوطن .

النص:

١- هَلْ مِنْ طَبِيبٍ لِدَاءِ الْحُبِّ أَوْ رَاقٍ	يَشْفِي عَلِيلاً أَخَا حُزْنٍ وَإِ رَاقٍ
٢- قَدْ كَانَ أَبْقَى الْهَوَى مِنْ مُهْجَتِي رَمَقاً	حَتَّى جَرَى الْبَيْنُ فَاسْتَوَلَى عَلَى الْبَاقِي
٣- حُزْنٌ بَرَانِي وَأَشْوَاقٌ رَعَتْ كَبْدِي	يَا وَيْحَ نَفْسِي مِنْ حُزْنٍ وَأَشْوَاقٍ
٤- أَكَلَفُ النَّفْسِ صَبْرًا وَهِيَ جَارِعَةٌ	وَالصَّبْرُ فِي الْحُبِّ أَغْيَا كُلِّ مُشْتَاقٍ
٥- لَا فِي سَرَنْدِيبَ لِي خِلٌّ أَلُوذُ بِهِ	وَلَا أَنْيْسُ سِوَى هَمِّي وَإِ طَرَاقِي
٦- أَبَيْتُ أَرْعَى نُجُومَ اللَّيْلِ مُرْتَفَقاً	فِي قُنَّةٍ عَزَّ مَرْقَاهَا عَلَى الرَّاقِي
٧- يَا رَوْضَةَ النَّيْلِ لَا مَسَّتْكَ بَانِقَةٌ	وَلَا عَدَّتْكَ سَمَاءٌ ذَاتَ أَغْدَاقٍ
٨- وَلَا بَرَحَتْ مِنَ الْأَوْرَاقِ فِي حُلَلٍ	مِنْ سُنْدُسٍ عَبَقَرِيٍّ الْوَشْيِ بَرَّاقٍ
٩- يَا حَبَّذا نَسَمٌ مِنْ جَوْهَا عَبَقُ	يَسْرِي عَلَى جَدُولٍ بِالمَاءِ دَفَّاقٍ
١٠- بَلْ حَبَّذا دَوْحَةٌ تَدْعُو الْهَدِيلَ بِهَا	عِنْدَ الصَّبَاحِ قَمَارِيٍّ بِأَطْوَاقٍ
١١- مَرَعَى جِيَادِي وَمَأْوَى جِيرَتِي وَحَمَى	قَوْمِي وَمَنْبِتُ آدَابِي وَأَغْرَاقِي
١٢- أَصْبُو إِلَهًا عَلَى بُعْدٍ وَيُعْجِبُنِي	أَنْبِي أَعِيشُ بِهَا فِي ثَوْبٍ إِمْلَاقٍ
١٣- وَكَيْفَ أَنْسَى دِيَاراً قَدْ تَرَكْتُ بِهَا	أَهْلًا كِرَاماً لَهُمْ وَدِّي وَإِشْفَاقِي
١٤- إِذَا تَذَكَّرْتُ أَيَّاماً بِهِمْ سَلَفْتُ	تَحَدَّرْتُ بِغُرُوبِ الدَّمْعِ أَمَاقِي
١٥- فَيَا بَرِيدَ الصَّبَا بَلِّغْ ذَوِي رَحْمِي	أَنْبِي مُقِيمٌ عَلَى عَهْدِي وَمِيثَاقِي

شرح : الأبيات (١ : ٦) : لوعة الفراق

١. هَلْ مِنْ طَبِيبٍ لِدَاءِ الْحُبِّ أَوْ رَاقٍ يَشْفِي عَلِيلاً أَخَا حُزْنٍ وَإِيرَاقٍ

يشكو الشاعر مرضه وحزنه وأرقه لحينه لأهله ووطنه ويتمنى أن يجد طبيباً يداويه أو راقياً يرقيه.

٢. قَدْ كَانَ أَبْقَى الْهَوَى مِنْ مُهْجَتِي رَمَقاً حَتَّى جَرَى الْبَيْنُ فَاسْتَوَلَى عَلَى الْبَاقِي

وقد أثر فيه حبه للوطن، فلم يبق من روحه إلا بقية يسيرة ، وقد ذهبت آلام الاغتراب بما بقي منه

٣. حُزْنٌ بَرَّانِي وَأَشْوَاقٌ رَعَتْ كَبِيدِي يَا وَيْحَ نَفْسِي مِنْ حُزْنٍ وَأَشْوَاقٍ

يشكو الشاعر مما يعانیه في غربته ، ويترحم على نفسه فالحزن أضعفه ، والشوق أمرضه .

٤. أَكْلَفُ النَّفْسِ صَبْرًا وَهِيَ جَازِعَةٌ وَالصَّبْرُ فِي الْحُبِّ أَغْيَا كُلِّ مُشْتَاقٍ

الشاعر يأمر نفسه بالصبر ولا يقوى على احتمال المكروه ، ولم يعد يجد صبراً على حبه وشوقه .

٥. لَا فِي سَرُنْدِيبٍ لِي خِلٌّ أَلْوَدُ بِهِ وَلَا أَنْيْسُ سِوَى هَمِّي وَإِطْرَاقِي

يشكو الشاعر من الغربة والمنفى والوحدة والهم والملل ، وكثرة التفكير وفقدان الخليل والأنيس .

٦. أَبَيْتُ أَرَعَى نُجُومَ اللَّيْلِ مُرْتَفِعاً فِي قُنَّةٍ عَزَّ مَرْقَاهَا عَلَى الرَّاقِي

يشارك الشاعر عناصر الطبيعة أحزانه فيقضي ليله أرقاً مهموماً يراقب نجوم الليل وهو بغرفة ضيقة بأعلى جبل صعب الوصول إليه

1 - الفكرة الرئيسية :

الأبيات (١ : ٦) : آلام الاغتراب ووحشة المنفى تؤلم نفس كل الحر .

2 - أبرز المشاعر في النص :

الأبيات (١ : ٣) : الأسى و الحزن لفراق الأهل والأحباب

الأبيات (٤ : ٦) : الضيق والألم بسبب الاغتراب ووحشة المنفى .

3 - من القيم المستفادة من النص :

البيت : أَكْلَفُ النَّفْسِ صَبْرًا وَهِيَ جَازِعَةٌ والصبر في الحب أغيا لكل مشتاق

القيمة المستفادة : الصبر على فراق الأهل والوطن

الأبيات (٧ : ١٢) : ذكريات الوطن الجميلة

٧. يا روضة النيل لا مَسَّتْكَ بَائِقَةٌ ولا عَدَّتْكَ سَمَاءٌ ذَاتُ إِغْدَاقٍ
يدعو الشاعر لمصر بالسلامة من الدواهي والبلايا والشرور كما يدعو لها بالخير الكثير .

٨. ولا بَرَحْتَ مِنَ الْأوراقِ فِي حُلَلٍ مِنْ سُنْدُسٍ عَبْقَرِيٍّ الْوَشْيِ بَرَّاقٍ
يدعو الشاعر لمصر بأن تظل أشجارها مزدهرة مزدانة بأثواب الجمال .

٩. يا حَبْذا نَسَمٌ مِنْ جَوْهَا عَبَقٍ يَسْرِي عَلَى جَدُولٍ بِالماءِ دَفَّاقٍ
يتذكر الشاعر نسيم مصر وهواءها طيب العطر ، وجداولها تفيض بالماء .

١٠. بل حَبْذا دَوْحَةٌ تَدْعُو الْهَدِيلَ بِهَا عِنْدَ الصَّبَاحِ قَمَارِيٍّ بِأَطْوَاقٍ
مازال الشاعر يتذكر مصر وجمالها فيتذكر أدواحها وطرب القماري فوقها وقت الصباح .

١١. مَرْعَى جِيَادِي ، وَمَأْوَى جِيرَتِي وَحِمَى قَوْمِي ، وَمَنْبُتٌ آدَابِي وَأَعْرَاقِي
وطنه مرعى جياده ومأوى جيرانه وحمى قومه ، وفي وطنه نبتت فضائله وأصوله ...

١٢. أَصْبُو إِلَيْهَا عَلَى بُغْدٍ ، وَيُعْجِبُنِي أَنِي أَعِيشُ بِهَا فِي ثَوْبٍ إِمْلَاقٍ
يشتاق الشاعر إلى روضة النيل ، وتغنى بها على رغم بعده عنه ، ويسعده أن يعيش بها حتى لو كان فقيراً معدماً .

1 - الفكرة الرئيسية :

الأبيات (٧ : ١٢) : آلام الاغتراب تبعث في النفس الحنين إلى الوطن .

2 - أبرز المشاعر في النص :

البيت (٧) : حب الوطن / الأبيات (٨ : ١٠) : الإعجاب بجمال الوطن .
البيت (١١) : الاعتزاز بالوطن . / البيت (١٢) : الحنين للوطن .

3 - من القيم المستفادة من النص :

البيت : مَرْعَى جِيَادِي ، وَمَأْوَى جِيرَتِي وَحِمَى قَوْمِي ، وَمَنْبُتٌ آدَابِي وَأَعْرَاقِي
القيمة المستفادة : الانتماء الصادق للوطن والتمسك به

الأبيات (١٣ : ١٥) : إخلاص ووفاء

١٣ - وكيف أنسى دياراً قد تَرَكْتُ بها أهلاً كراماً لهم وُدِّي وإشفاقي ؟

و الشاعر لا ينسى وطنه وأسرته وأحبائه فلا يزال في قلبه مودتهم والخوف عليهم .

١٤ - إذا تَذَكَّرْتُ أياماً بهم سلفت تَحَدَّرْتُ بِغُرُوبِ الدَّمْعِ آماقي

يقول الشاعر : إذا تذكرت أياماً مضت مع أهلي غلبنى البكاء ، وفاضت بالدموع آماقي .

١٥ - فَيَا بَرِيدَ الصَّبَا بَلِّغْ ذَوِي رَحِمِي أَنِي مُقِيمٌ عَلَى عَهْدِي وَمِيثَاقِي

وقد اتخذ الشاعر ريح الصبا رسولا يحمل رسائله إلى أقاربه فما زال وفياً لهم ، مقيماً على مودتهم

1 - الفكرة الرئيسة :

الأبيات (١٣ : ١٥) : الارتباط الشديد بالأهل والأوطان يدل على الوفاء والإخلاص .

2 - أبرز المشاعر في النص :

الأبيات (١٣ : ١٥) : حب الأهل والوطن وافتقاده الشديد لهما .

3 - من القيم المستفادة من النص :

البيت : وكيف أنسى دياراً قد تَرَكْتُ بها أهلاً كراماً لهم وُدِّي وإشفاقي ؟

القيمة المستفادة : الوفاء للأهل وإبداء التقدير لهم

البيت : فَيَا بَرِيدَ الصَّبَا بَلِّغْ ذَوِي رَحِمِي أَنِي مُقِيمٌ عَلَى عَهْدِي وَمِيثَاقِي

القيمة المستفادة : البقاء على العهد والميثاق رغم الفراق والبعد.

تحليل النص

١ يبين سبب معاناة الشاعر، ومظاهر تلك المعاناة.

سبب معاناة الشاعر:

- حبه الشديد لوطنه وفراقه له رغما عنه .
- عجزه عن الصبر وافتقاده للأهل والأصدقاء .
- حنينه لأهله وعدم قدرته على التكيف مع الغربة .
- صعوبة تواصله مع أهله .

مظاهر معاناة الشاعر:

- الجزع والضيق و العزلة والهم .
- الحزن لافتقاده الأهل .
- طول التفكير ، والتعب و الأرق .
- الإعياء والمرض ونحول الجسم

٢ علل انتقال الشاعر من وصف حاله، إلى الدعاء لوطنه دون تمهيد .

انتقال الشاعر من وصف حاله، إلى الدعاء لوطنه دون تمهيد :

لسيطرة حب الوطن على وجدانه وتعلقه به ، و شدة حنينه إليه ، وشوقه العظيم لأهله .

٣ في البيت الأول أمنية مستحيلة. اذكرها وبين دو افعها.

الأمنية: أن يوجد طبيب للحب أو راقٍ .
دافعها: يشفيه مما يعانيه من آثار الحب والشوق لأهله ولوطنه.

٤ استدلال على ارتباط الشاعر بوطنه ، موضحاً أسباب ذلك

أدلة ارتباط الشاعر بوطنه :

- 1 - دعاء الشاعر لوطنه مصر بالسلامة : (يا روضة النيل لا مَسْنَكِ بَائِقَةً)
- 2 - شوق الشاعر وحنينه وبكائه كلما تذكر وطنه:
إذا تَذَكَّرْتُ أياماً بهم سَلَفْتُ تَحَدَّرْتُ بِغُرُوبِ الدَّمْعِ آمَاقِي
- 3 - يفضل الحياة الفقر في وطنه على حياة الغنى خارجه .
أصبو إليها على بُعْدٍ ، ويُعجبني أني أعيشُ بها في ثُوبِ إملاقٍ
- 4 - لا يستطيع الشاعر نسيان وطنه ودموعه لا تفارقه كلما تذكره ..
وكيف أنسى دياراً قد تَرَكْتُ بها أهلاً كراماً لَهُمْ وُدِّي وإشفاقي ؟

أسباب ارتباط الشاعر بوطنه:

لأن في الوطن أصوله وجيرانه ، ونشأت فضائله وفي الوطن ذكرياته الجميلة التي لا تنسى.

٥ يوضح مظاهر الجمال التي يتذكرها الشاعر في وطنه، مستدلاً .

- استثمر الشاعر عناصر الطبيعة ليظهر ملامح الجمال في وطنه للتعبير عن حنينه للوطن .
- 1 - المطر الغزير والخير الكثير : (ولا عَدْتُكِ سَمَاءً ذَاتُ إِغْدَاقٍ)
 - 2 - الأشجار الخضراء السندسية :
ولا بَرَحَتْ مِنَ الْأوراقِ فِي حُلَلٍ مِنْ سُنْدُسٍ عَبْقَرِي الْوَشْيِ بَرَّاقٍ
 - 3 - نسيمه عبق وجداوله المتدفقة :
يا حبذا نَسَمٌ مِنْ جَوْهَا عَبَقٍ يَسْرِي عَلَى جَدُولٍ بِالماءِ دَافِقٍ
 - 4 - الطيور والحمام تصدح على الأدواح بأعذب الألحان:
بل حَبَّذا دَوْحَةً تَدْعُو الْهَدِيلَ بِهَا عِنْدَ الصَّبَاحِ قَمَارِيٌّ بِأَطْوَاقٍ

٦ يستدل على حاجة الإنسان إلى العلاقات الاجتماعية السوية.

يعاني الشاعر في الغربة و المنفى من الانفراد والوحدة والوحشة ، وفقدان الخليل والأُنيس والأليف ، فيفتقد لهذه العلاقات الاجتماعية السوية التي يحتاجها كل إنسان .
لا في سرنديب لي خلُّ الودُّ به وَلَا أُنيسٌ سوى هَمي وإطراقي

٧ وضع قدرة الشاعر على توظيف الطبيعة للتعبير عن عاطفته

**** أبيتُ أرى نجوم الليل مُرتَفَقًا في قُنَّةٍ عَزَّ مَرَقَاها على الراقي**

استثمر الشاعر عناصر الطبيعة في التعبير عن معاناته . وَضَّحَ ذلك من خلال البيت السابق .
الشاعر يقضي ليله أرقاً مهموماً يراقب نجوم الليل وهو بغرفة ضيقة بأعلى جبل صعب الوصول إليه ، للتعبير عن عزلته ووحدته.

**** يا روضة النيل لا مَسَّتْكِ بَائِقَةٌ ولا عَدَتْكِ سَمَاءٌ ذَاتُ إِغْدَاقٍ**
ولا بَرَحَتْ مِنَ الأوراقِ في حُلَلٍ مِنْ سُنْدُسٍ عَبْقَرِي الوَشْيِ بَرَّاقٍ
يا حبذا نَسَمٌ مِنْ جَتَوْهَا عَبَقُ يَسْرِي على جَدُولٍ بالماءِ دَافِقِ
بل حَبَّذَا دَوْحَةٌ تَدْعُو الهَدِيلَ بِهَا عِنْدَ الصَّبَاحِ قَمَارِيَّ بِأَطْوَاقِ

استثمر الشاعر عناصر الطبيعة ليظهر ملامح الجمال في وطنه. وَضَّحَ ذلك من خلال البيت السابق
أشجار الوطن خضراء سندسية ونسيمه عبق ، والطيور تصدح على الأدواح بأعذب الألحان للتعبير عن حنينه للوطن .

فَيَا بَرِيدَ الصَّبَا بَلِّغْ ذَوِي رَحِمِي أَنِي مُقِيمٌ عَلَى عَهْدِي وَمِيثَاقِي

أحسن الشاعر توظيف عناصر الطبيعة للتعبير عن عاطفته . وضع ذلك
استثمر الشاعر عناصر الطبيعة فقد اتخذ الشاعر من ريح الصبا رسولا يحمل رسائله إلى أقاربه للتعبير عن وفائه وإخلاصه لهم

استخلص جوانب القدوة في شخصية الشاعر .

٨

** جوانب القدوة في شخصية الشاعر :

الصبر والانتماء للوطن / والوفاء والإخلاص للأهل

بيِّن أثر العاطفة في اختيار الألفاظ والتراكيب .

٩

الأبيات	العاطفة	الألفاظ والتراكيب الدالة على العاطفة
٣:١	الأسى والحزن والألم لفراقه لأهله ووطنه	(أcha حزن - حُرُنْ بَرَانِي - أشواقُ رَعَتْ كبدِي)
٦:٤	الضيق والجزع والاضطراب	أَكْلِفُ النَّفْسَ صَبْرًا وهي جازعة
	الوحدة والعزلة والهم .	لا خل . ولا أنيس - أبيتُ أرعى نجوم الليل
١٠:٧	حب الوطن	لا مستك بائقة . ولا عدتك سماء ذات إغداق
	الإعجاب بجمال الوطن	سُنْدُسٍ عَبْقَرِي - نَسَمٌ عَبَق - دَوْحَةٌ تَدْعُو الهديلَ بها
١٢:١١	حب الوطن والاعتزاز به والانتماء إليه	مَرَعَى جِيَادِي ، وَمَأْوَى جِيرَتِي
	الشوق والحنين للذكريات الجميلة فيه	أصبو إليها على بُعْدٍ
١٥:١٣	حب الأهل و الحزن لبعده عنهم والوفاء لهم	(أهلاً كِرَاماً لَهُمْ وُدِي وإشفاقي - تَحَدَّرْتُ بِغُرُوبِ الدَّمْعِ آمَاقِي - أَنِي مُقِيمٌ عَلَى عَهْدِي وميثاقي)

٩ وازن بين البيتين التاليين مبيناً أوجه الاتفاق بينهما

قال البارودي : أصبو إليها على بُعد ويعجبني ... أني أعيش بها في ثوب إملاق
وقال أحمد شوقي : وطني لو شغلت بالخلد عنه ... نازعتني إليه في الخلد نفسي

- البارودي يشترك إلى وطنه ويحن للرجوع إليه والعيش على أرضه ولو فقيراً
- أما شوقي فيقول أنه لو دخل الجنة لنزعه حب وطنه وتمنى أن يعود إليه .

قال الشاعر: قَيَّا بَرِيدَ الصَّبَا بَلَّغَ ذَوِي رَحِمِي أَنِي مُقِيمٌ عَلَى عَهْدِي وَمِيثَاقِي
قال ابن زيدون : ويا نسيم الصبا بلغ تحيتنا من لو على البعد حياً كان يحيينا

تمنى كلا الشاعرين أن يصل إلى أحبائه أنه مازال باقياً على حبه وعهده وميثاقه ، واختلفا في أن البارودي حبه وعهده وميثاقه للوطن والأهل ، بينما ابن زيدون عهده وميثاقه و حبه لمحبيبته .

١٠ تصنيف العلاقات (نتيجة - تعليل - تفصيل - إجمال - توكيد)

هَلْ مِنْ طَبِيبٍ لِدَاءِ الْحُبِّ أَوْ رَاقِي ؟
يَشْفِي عَلِيلاً أَخَا حُزْنٍ وَإِيرَاقٍ
 علاقة (يَشْفِي عَلِيلاً أَخَا حُزْنٍ وَإِيرَاقٍ) بما قبله :
 نتيجة . تعليل . تفصيل . دليل

أُكَلِّفُ النَّفْسَ صَبْرًا وَهِيَ جَازِعَةٌ
لَا فِي سِرْنَدِيبٍ لِي خِلٌّ أَلْوَدُّ بِهِ
 علاقة ما تحته خط بما قبله :
 نتيجة . تعليل . تفصيل . دليل

إِذَا تَذَكَّرْتُ أَيَّامًا بِهِمْ سَلَفَتْ
تَحَدَّرْتُ بِغُرُوبِ الدَّمْعِ آمَاقٍ
 علاقة (تَحَدَّرْتُ بِغُرُوبِ الدَّمْعِ آمَاقٍ) بما قبله :
 نتيجة . تعليل . تفصيل . دليل

التذوق الفني : مطلوب الأثر الفني للصورة وغير مطلوب نوعها ، وشرحها

من الصور البيانية :

- هَلْ مِنْ طَبِيبٍ لِدَاءِ الْحُبِّ أَوْ رَاقٍ :

تصوير حب الشاعر للوطن بالداء ، تبرز شدة معاناة الشاعر وتألمه لنفيه بعيداً عن وطنه وأهله
قَدْ كَانَ أَبْقَى الْهَوَى مِنْ مُهْجَتِي رَمَقًا :

تصوير الهوى بالإنسان يبرز شدة معاناة الشاعر ، تبرز شدة معاناة الشاعر وتألمه لنفيه بعيداً عن وطنه وأهله .

حُزْنُ بَرَانِي وَأَشْوَاقُ رَعَتْ كَبِدِي :

تصوير الشوق بالإنسان الذي يتألم ، لتبرز شدة معاناة الشاعر وتألمه لنفيه بعيداً عن وطنه وأهله .
أَكْلَفُ النَّفْسِ صَبْرًا وَهِيَ جَازِعَةٌ : تصوير النفس بالإنسان الذي يجزع من أمر ما ويحزن عليه ،
لتبرز شدة معاناة الشاعر وتألمه لنفيه بعيداً عن وطنه وأهله .

- وَلَا أَنْيْسُ سِوَى هَمِي وَإِطْرَاقِي :

تصوير الهم والتفكير بالأنيس الذي يلزم الشاعر وتبين استمرار معاناة الشاعر .

- (أبيت أرى النجوم) :

تصوير يجسم إيجاز صفة الأرق والهم ، وأثرها الإتيان بمعنى الأرق والهم مصحوباً عليه
بالدليل (أبيت أرى) في إيجاز وتجسيم للمعنى .

- يا روضة النيل لا مستك بائقة :

تصوير روضة النيل بشخص يناديه ويثته أشواقه وحنينه لأيام الماضي التي قضاها في وطنه (ليرز شدة حنين وتعلق وارتباط الشاعر بوطنه .

من الأساليب الإنشائية :

- يا روضة النيل لا مستك بائقة : نداء للتعظيم

- فَيَا بَرِيدَ الصَّبَا بَلِّغْ ذَوِي رَحِمِي أَنِي مُقِيمٌ عَلَى عَهْدِي وَمِيثَاقِي : نداء التمني

- (هل من طبيب لداء الحب أوارق) : استفهام (غرضه التمني)

- وكيف أنسى دياراً قد تركتُ بها أهلاً كراماً لهم وُدِّي وإشفاقي ؟

الغرض البلاغي للاستفهام : (النفي)

الثروة اللغوية : الموضوع الثالث : (غربة وحنين)

١ الترادف : وضِّح مترادف كل كلمة مما يلي وفق سياقها في النص

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
مُهَجِّي	الروح والنفس	إغداق	عطاء كثير
البيِّن	الفراق	راقي (البيت الأول)	من يقوم بالرُّقية
عَبَق	عطر طيب	الراقي (البيت السادس)	من يصعد إلى أعلى الجبل
إملاق	الفقر	الوشى	النقش أو الزخرفة
جازعة	غير صابرة	أصبو	أحن وأشتاق وأميل
براني	أهزلني وأضعفني	تحدرت	نزلت وسالت

٢ المفرد والجمع : هات جمع كل مفرد مما يلي

الكلمة	جمعها
خِل	أخلال
عِرْق	أعراق
بائقة	بوائق
حُلَّة	حُلل
روضة	رَوْضٌ ، ورياضٌ

٣ التصريف : وظف اسما من تصريفات (عهد) في جملة من تعبيرك

أنشأت الدولة <u>معاهد</u> علمية وتربوية .	المسلمون موفون بـ <u>عهدهم</u> مع الله .
أوفت الكويت <u>بالمعاهدات</u> مع الدول	نعيش في <u>عهد</u> الرخاء والتنمية .
<u>العهود</u> الماضية تحمل الذكريات الجميلة .	

٤

ضبط البنية : اضبط بنية الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي :

الضُّبَا : الضَّغَر والحدَاثة	- يسعد الإنسان في أيام الضُّبَا . - يشتاق الإنسان كثيراً إلى أيام الضُّبَا
الضُّبَا : ريح من ناحية المشرق	- تهب رياح الضُّبَا طَيِّبَة النَّسيم. - نُصِرَ الرسول (صلى الله عليه وسلم) بالضُّبَا

٥

المعنى السياقي للفعل : (طرق)

1. بيِّنْ معنى (طرق) في كل سياق مما يلي :	2- وظف الفعل (طرق) في سياقين مختلفين في المعنى .
- طَرَقَ البابَ : قَرَعَهُ. - طَرَقَ الطريقَ : سَلَكَه. - طَرَقَ الكلامَ : عَرَضَ له وخاضَ فيه.	طَرَقَ النُّجْمُ : طَلَعَ ليلاً طَرَقَ المعدِنَ طَرْقًا: ضربه ومَدَّدَهُ. اطرق الحديد وهو ساخن (اضرب) طرق الغائب أهله (أتاهم ليلاً)

تدريبات على : الموضوع الثالث : (غربة وحنين)

السؤال الأول : اقرأ النَّصَّ التالي ثم أجب عما بعده من أسئلة:

١. هَلْ مِنْ طَبِيبٍ لِدَاءِ الْحُبِّ أَوْ رَاقٍ ؟
٢. قَدْ كَانَ أَبْقَى الْهَوَى مِنْ مُهْجَتِي رَمَقًا
٣. حُزْنٌ بَرَّانِي ، وَأَشْوَاقٌ رَعَتْ كَبْدِي
٤. أَكَلِفُ النَّفْسَ صَبْرًا وَهِيَ جَازِعَةٌ
٥. لَا فِي سِرْنَدِيبٍ لِي خِلُّ الْوُدِّ بِهِ
١. في النص السابق بعض مظاهر معاناة الشاعر وأسبابها . وضح ذلك .

٢. علل انتقال الشاعر من وصف حاله، إلى الدعاء لوطنه دون تمهيد .

٣. ضع خطًا تحت المكمل الصحيح فقط من بين البدائل التالية :

- لا في سرنديب لي خِلُّ الْوُدِّ بِهِ وَلَا أَنْيْسُ سِوَى هَمِي وَإِطْرَاقِي
- أ - الشعور الذي يشي به النص السابق :
- الحنن . - الضيق - اليأس - التشاؤم
- ب - علاقة ما تحته خط في النص السابق بما قبله :
- تفصيل . - إجمال - دليل - تعليل

ج ١. -: مظاهر تلك المعاناة : الجزع والضيق و العزلة والهم ، الحزن لافتقاده الأهل طول التفكير ، والتعب والأرق الإعياء والمرض ونحول الجسم .

سبب معاناة الشاعر: حبه الشديد لوطنه وفراقه له رغما عنه ، عجزه عن الصبر وافتقاده للأهل والأصدقاء . ، حنينه لأهله وعدم قدرته على التكيف مع الغربة .

ج ٢. -: لسيطرة حب الوطن على وجدانه وتعلقه به ، و شدة حنينه إليه ، وشوقه العظيم لأهله .

ج ٣. -: (أ) : الضيق (ب) تعليل

تدريبات على : الموضوع الثالث : (غربة وحنين)

السؤال الثاني : اقرأ النَّصَّ التالي ثم أجب عما بعده من أسئلة:

١. هَلْ مِنْ طَبِيبٍ لِدَاءِ الْحُبِّ أَوْ رَاقٍ ؟
٢. قَدْ كَانَ أَبْقَى الْهَوَى مِنْ مُهْجَتِي رَمَقًا
٣. حُزْنُ بَرَانِي ، وَأَشْوَاقُ رَعَتْ كَبْدِي
٤. أَكْلِفُ النَّفْسَ صَبْرًا وَهِيَ جَازِعَةٌ
٥. لَا فِي سِرْنَدِيبٍ لِي خِلُّ الْوُدِّ بِهِ
٦. أَيْتُ أَرَعَى نَجُومَ اللَّيْلِ مُزْتَفِقًا
١. فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ أَمْنِيَّةٌ مُسْتَحِيلَةٌ. اذْكُرْهَا وَبَيِّنْ دَافِعَهَا .

٢. أَيْتُ أَرَعَى نَجُومَ اللَّيْلِ مُزْتَفِقًا في قُنَّةٍ عَزَّ مَرْقَاهَا عَلَى الرَّاقِي
استثمر الشاعر عناصر الطبيعة في التعبير عن معاناته. وضح ذلك

٣. ضع خطًا تحت المكمل الصحيح فقط من بين البدائل التالية :

أ- حُزْنُ بَرَانِي ، وَأَشْوَاقُ رَعَتْ كَبْدِي يا وَيْحَ نَفْسِي مِنْ حُزْنٍ وَأَشْوَاقٍ
الشعور الذي يشي به النص السابق :

- | | | | |
|--|---------|-------|-----------|
| الحنن . | - الضيق | اليأس | - التشاؤم |
| ب - علاقة البيت الذي تحته خط في النص السابق بما قبله : | - إجمال | دليل | - تعليل |
| تفصيل . | | | |

ج ١ :- الأمنية : يتمنى الشاعر أن يوجد طبيب لداء الحب أو راقٍ .

دافعها: يشفيه مما يعانيه من آثار الحب والشوق

ج ٢ :- استثمر الشاعر عناصر الطبيعة في التعبير عن معاناته فتجده يقضي ليله أرقاً مهموماً يراقب نجوم الليل وهو

بغرفة ضيقة بأعلى جبل صعب الوصول إليه ، للتعبير عن عزلته ووحدته .

ج ٣ :- (أ) : الحزن (ب) تعليل

السؤال الثالث : اقرأ النَّصَّ التالي ثم أجب عما بعده من أسئلة:

١. يا روضة النيل لا مَسَّتْكَ بَائِقَةٌ ولا عَدَّتْكَ سَمَاءٌ ذَاتُ إِغْدَاقٍ
٢. ولا بَرَحَتْ مِنَ الأوراقِ في حُلَلٍ مِنْ سُنْدُسٍ عَبْقَرِيٍّ الْوَشْيِ بَرَّاقٍ
٣. يا حَبْذا نَسَمٌ مِنْ جَوْهَا عَبَقَ يَسْرِي عَلَى جَدُولٍ بِالماءِ دَافِقِ
٤. بل حَبْذا دَوْحَةٌ تَدْعُو الهَدِيلَ بِهَا عِنْدَ الصَّبَاحِ قَمَارِيٌّ بِأَطَوَاقِ

١. يَبَيِّنُ أثرَ العاطفة في اختيار الألفاظ والتراكيب في النَّصِّ السابق .

٢. استدل على ارتباط الشاعر بوطنه ، موضحاً أسباب ذلك .

٣. ضع خطاً تحت المكمل الصحيح فقط من بين البدائل التالية :

- الفكرة المستخلصة التي تعبر عن مضمون الأبيات السابقة هي :
- الغربة والمنفى والهم زادت معاناة الشاعر وأصابته بالأرق.
- الشاعر محب لوطنه مخلص له فيدعو له ويتغنى بجماله .
- الشاعر مخلص لوطنه ؛ لا ينسى وطنه وأسرته وأحبائه .
- انتماء الشاعر الشديد لوطنه فهو أصل كل شيء طيب .

ج ١ :- حب الوطن : وقد أبدع الشاعر في التعبير عنه بالدعاء للوطن ومن الألفاظ والتراكيب الدالة على ذلك :
(لا مستك بائقة . ولا عدتك سماء ذات إغداق) .

* الإعجاب بجمال الوطن : وقد أبدع الشاعر في التعبير عن إعجابه بلامح الجمال في وطنه ومن الألفاظ والتراكيب الدالة على ذلك : (سُنْدُسٍ عَبْقَرِيٍّ الْوَشْيِ بَرَّاقٍ - نَسَمٌ مِنْ جَوْهَا عَبَقَ - حَبْذا دَوْحَةٌ تَدْعُو الهَدِيلَ بِهَا)
ج ٢ :- دعاء الشاعر لوطنه مصر بالسلامة ومن الألفاظ والتراكيب الدالة على ذلك : (لا مستك بائقة . ولا عدتك سماء ذات إغداق) .

أسباب ذلك الارتباط : حب الشاعر الشديد لوطنه وإعجابه بمظاهر الجمال فيه .

ج ٣ :- الشاعر محب لوطنه مخلص له فيدعو له ويتغنى بجماله .

السؤال الرابع : اقرأ النَّصَّ التالي ثم أجب عما بعده من أسئلة:

١. مَرَعَى جِيَادِي ، وَمَأْوَى جِيرَتِي
 ٢. أَصْبُو إِلَيْهَا عَلَى بُعْدٍ ، وَيُعْجِبُنِي
 ٣. وَكَيْفَ أَنْسَى دِيَاراً قَدْ تَرَكْتُ بِهَا
 ٤. إِذَا تَذَكَّرْتُ أَيَّاماً بِهِمْ سَلَفْتُ
 ٥. فَيَا بَرِيدَ الصَّبَا بَلِّغْ ذَوِي رَحِمِي
- وَحِمَى قَوْمِي ، وَمَنْبِتُ آدَابِي وَأَعْرَاقِي
 أَنِي أَعِيشُ بِهَا فِي ثَوْبِ إِمْلَاقٍ
 أَهْلًا كِرَاماً لَهُمْ وُدِّي وَإِشْفَاقِي ؟
تَحَدَّرْتُ بِغُرُوبِ الدَّمْعِ أَمَاقِي
 أَنِي مُقِيمٌ عَلَى عَهْدِي وَمِيثَاقِي
- ١ - استدلل على ارتباط الشاعر بوطنه في النَّصِّ السابق ، موضحاً أسباب ذلك

٢ - استثمر الشاعر عناصر الطبيعة في البيت الخامس للتعبير عن عاطفته . وضح ذلك

٣ - استنبط من النص السابق جانبين من جوانب القدوة في شخصية الشاعر .

٤ - ضغ خطأ تحت المكمل الصحيح فقط من بين البدائل التالية :

أ. علاقة ما تحته خط في النص السابق بما قبله :

تفصيل - إجمال - دليل - نتيجة -

ب. مَرَعَى جِيَادِي ، وَمَأْوَى جِيرَتِي
 وَحِمَى قَوْمِي ، وَمَنْبِتُ آدَابِي وَأَعْرَاقِي
 القيمة المستخلصة من البيت السابق هي :

- الصبر على فراق الأهل والوطن .
 - الوفاء للأهل وإبداء التقدير لهم
 - البقاء على العهد والميثاق رغم الفراق والبعد .
 - تقدير قيمة الوطن وما يمثله من درع وحمى

ج ١ :- الاستدلال : 1- شوق الشاعر وحنينه وبكائه كلما تذكر وطنه 2 - يفضل الحياة الفقر في وطنه على حياة الغنى خارجه 3 - لا يستطيع الشاعر نسيان وطنه

أسباب الارتباط بالوطن : في الوطن أصوله في الوطن أهله وجيرانه وفي الوطن فضائله ونشأته في الوطن ذكرياته التي لا تنسى

ج ٢ :- استثمر الشاعر عناصر الطبيعة لتشاركه حزنه الشديد لبعده عن أهله وافتقاده لهم : فقد اتخذ الشاعر من ريح الصبا رسولا يحمل رسائله إلى أقاربه للتعبير عن وفائه وإخلاصه لهم .

ج ٣ :- . البقاء على العهد والميثاق رغم الفراق والبعد . الوفاء للأهل وإبداء التقدير لهم . تقدير قيمة الوطن وما يمثله من درع وحمى

ج ٤ : (أ) نتيجة (ب) تقدير قيمة الوطن وما يمثله من درع وحمى

تدريبات على : الموضوع الثالث : (غربة وحنين)

السؤال الخامس : اقرأ النَّصَّ التالي ثم أجب عما بعده من أسئلة:

١. مَرَعَى جِيَادِي ، وَمَأْوَى جِيرَتِي
٢. أَصْبُو إِلَيْهَا عَلَى بُعْدٍ ، وَيُعْجِبُنِي
٣. وَكَيْفَ أُنْسَى دِيَاراً قَدْ تَرَكْتُ بِهَا
٤. إِذَا تَذَكَّرْتُ أَيَّاماً بِهِمْ سَلَفْتُ
٥. فَيَا بَرِيدَ الصَّبَا بَلِّغْ ذَوِي رَحِمِي
- وَحِمَى قَوْمِي ، وَمَنْبَتُ آدَابِي وَأَعْرَاقِي
- أَنِي أَعِيشُ بِهَا فِي ثَوْبِ إِمْلَاقِي
- أَهْلًا كِرَاماً لَهُمْ وُدِّي وَإِشْفَاقِي ؟
- تَحَدَّرْتُ بِغُرُوبِ الدَّمْعِ أَمَاقِي
- أَنِي مُقِيمٌ عَلَى عَهْدِي وَمِيثَاقِي

١. صغ فكرة رئيسة تعبر بها عن مضمون النص السابق

٢. بيّن أثر العاطفة في اختيار الألفاظ والتراكيب في الأبيات السابقة .

٣. وازن بين البيتين التاليين من حيث المضمون .

يقول البارودي : وكيف أنسى دياراً قد تركتُ بها أهلاً كراماً لهم وُدِّي وإشفاقي ؟
ويقول شوقي : وكل مسافرٍ سيؤوبُ يوماً إذا رزقَ السلامة والإيابا

٤. ضع خطاً تحت المكمل الصحيح فقط من بين البدائل التالية :

فَيَا بَرِيدَ الصَّبَا بَلِّغْ ذَوِي رَحِمِي
القيمة المستخلصة من البيت السابق هي :
- الصبر . - الانتماء - الوفاء - التضحية .
أَنِي مُقِيمٌ عَلَى عَهْدِي وَمِيثَاقِي

ج1 :- الارتباط الشديد بالأهل والأوطان يدل على الوفاء والإخلاص

ج2 :- حب الوطن والاعتزاز به : ومن الألفاظ والتراكيب الدالة على ذلك : (مَرَعَى جِيَادِي ، وَمَأْوَى جِيرَتِي ، وَحِمَى قَوْمِي ، وَمَنْبَتُ آدَابِي وَأَعْرَاقِي)

* الشوق والحنين للذكريات الجميلة فيه : ومن الألفاظ والتراكيب الدالة على ذلك : (أَصْبُو إِلَيْهَا عَلَى بُعْدٍ)
الأبيات (31 : 51) : حب الأهل والحنين لبعده عنهم والوفاء لهم : ومن الألفاظ والتراكيب الدالة على ذلك :
(وَكَيْفَ أُنْسَى دِيَاراً - أَهْلًا كِرَاماً لَهُمْ وُدِّي وَإِشْفَاقِي - تَحَدَّرْتُ بِغُرُوبِ الدَّمْعِ أَمَاقِي - أَنِي مُقِيمٌ عَلَى عَهْدِي وَمِيثَاقِي)

ج3 :- اتفق الشاعران في التعبير عن المعاناة بسبب البعد عن الوطن ولكن البارودي ركز على التعبير عن حبه لوطنه وشوقه إليه بينما شوقي يبدو متفائلاً في العودة للوطن رغم شدة معاناته .
ج4 : الوفاء

التذوق الفني : النداء وأغراضه البلاغية

النداء : هو طلب إقبال المدعو على الداعي بأحد حروف مخصوصة ينوب كل حرف منها

مناب الفعل «أدعو».

أحرف النداء أو أدواته ثمان:

الهمزة، و «أي»، و «يا»، و «أيا» ، و «هيا» و «آ» و «آي» و «وا».

وهذه الأدوات في الاستعمال نوعان:

١ - الهمزة، وأي غير الممدودتين لنداء القريب.

٢ - والأدوات الست الأخرى لنداء البعيد.

٣ - تختص وا : بنداء المندوب، وهو المتفجع عليه أو المتخوف منه. وقد ينوب عنها (يا)

بشرط وضوح معنى الندبة في السياق، وعدم وقوع لبس فيه، كقول الله تعالى على لسان العاصي يوم القيامة: (يا حسرتا على ما فرط في جنب الله).

حذف حرف النداء :

يصح حذف حرف النداء (يا) دون غيره حذفاً لفظياً فقط مع مراعاة تقديره؛ وذلك إما لوضوح

الدلالة عليه أو الدلالة على شدة قرب المخاطب.

إنما الأرض والسماء كتاب فاقرووه معاشر الأذكيا

أي : يا معاشر [حذف حرف النداء لوضوح الدلالة عليه]

«رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء»

أي : يارب [حذف حرف النداء لشدة قرب المخاطب]

التذوق الفني : النداء وأغراضه البلاغية

**** يميّز النداء الجاري على الأصل من غيره في نصوص مقدّمة، معللاً**

والأصل في نداء القريب أن ينادى بالهمزة أو أى ، وفي نداء البعيد أن ينادى بغيرهما من بقية الأدوات ،

غير أن هناك أسباباً بلاغية تدعو إلى مخالفة هذا الأصل ، وسنشرح لك هذه الأسباب فيما يأتي :
حدّد أدوات النداء في الأمثلة الآتية ، وما جرى منها على أصل وضعه في نداء القريب
أو البعيد ، وما خرج عن ذلك مع بيان السبب :

- ١ - أبنيّ إنّ أباك كارب يومه فإذا دعيت إلى المكارم فاعجل
- ٢ - يا من يرجى للشّدائد كلّها يا من إليه المشتكى والمفزع

(٣) قال أبو العتاهية :

وأفنى العمر في قيل وقال	أيا من عاش في الدّنيا طويلا
وجمّع من حرام أو حلال	وأتعّب نفسه فيما سيفنى
أليس مصير ذلك للزّوال؟	هب الدنيا تقاد إليك عفوا

(٤) وقال سوار بن المضرب :

يأيها القلب هل تنهاك موعظة أو يحدثن لك طول الدّهر نسيانا

(٥) وكتب والد لولده ينصحه :

أحسين إني واعظ ومؤدّب فافهم فإن العاقل المتأدّب

الإجابة

- (1) الأداة «الهمزة» وقد استعملت في نداء القريب جريا على الأصل.
- (2) الأداة «يا» وقد استعملت في نداء القريب على خلاف الأصل ، إشارة إلى علو مرتبة المنادى وارتفاع شأنه.
- (3) الأداة «أيا» وقد استعملت في نداء القريب على خلاف الأصل ، إشارة إلى غفلة المخاطب.
- (4) الأداة «يا» وقد استعملت في نداء القريب على خلاف الأصل ، إشارة إلى أن المنادى غافل لاه فكأنه غير قريب.
- (5) الأداة «الهمزة» وقد نودى بها البعيد على خلاف الأصل ، إشارة إلى أن المنادى حاضر في الذهن لا يغيب عن البال فكأنه حاضر.

** يبيّن الغرض من إنزال البعيد منزلة القريب أو العكس

وقد ينزل البعيد منزلة القريب فينادي بالهمزة و(أي) إشارة إلى قربه من القلب وحضوره في الذهن .

أَعْلِيْ إِنْ تَكُ بِالْعِرَاقِ نَسِيْتَنِي ... فَأَنَا بِمَصْرَ عَلَى هَوَاكَ مُقِيمٌ
أَيُّ بِلَادِي فِي الْقَلْبِ مَثَوَاكَ مَهْمَا طَالَ مَنَفَايَ عَنْ ثَرَاكِ
فأستخدم الهمزة وهي للقريب لنداء (علي) وهو في بلاد بعيدة ؛ فأنزل البعيد منزلة القريب
إشارة إلى قربه من القلب وحضوره في الذهن .

وقد ينزل القريب منزلة البعيد فينادي بغير الهمزة وأي إشارة إلى علو مرتبته أو انحطاط منزلته، أو غفلته وشروذ ذهنه

من أمثلة تنزيل القريب منزلة البعيد لعلو مرتبته وارتفاع شأنه:
يَا مَنْ يُرْجَى لِلشَّدَائِدِ كُلِّهَا ... يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمُشْتَكَى وَالْمَفْرَعُ
فأستخدم (يا) وهي لنداء البعيد مع أنه يدعو ربه وهو أقرب غليه من حبل الوريد ، فأنزل القريب
منزلة البعيد لعلو مرتبته وارتفاع شأنه

ومن أمثلة تنزيل القريب منزلة البعيد لانحطاط منزلته:
أَيَا هَذَا أَتَطْمَعُ فِي الْمَعَالِي ... وَمَا يَحْظِي بِهَا إِلَّا الرِّجَالُ؟
فأستخدم (يا) وهي لنداء البعيد مع أن المنادي قريب منه فهو يحقر من شأنه بأنه ليس أهلاً
للمعالي مثل الرجال فأنزل القريب منزلة البعيد لانحطاط منزلته:

ومن أمثلة تنزيل القريب منزلة البعيد لغفلته وشروذ ذهنه :
أَيَا مَنْ يُؤَمِّلُ طَوْلَ الْحَيَاةِ وَطَوْلُ الْحَيَاةِ عَلَيْهِ ضَرَرٌ
إِذَا مَا كَبُرَتْ وَبَانَ الشَّبَابُ فَلَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الْكِبَرِ

فأستخدم (يا) وهي لنداء البعيد مع أن المنادي قريب منه فأنزل القريب منزلة البعيد لغفلته
وشروذ ذهنه

**** يستخرج نداء محدداً غرضه البلاغي : (التعظيم - التحقير . التضجر . التحسر).**

التعظيم : توقيير المنادى لعلو مكانته وارتفاع شأنه

قال البوصيري في مدح النبي (صلى الله عليه وسلم) :

كيف ترقى رُقيكَ الأنبياءُ يا سماءَ ما طاولَتْها سماءُ

فالنداء (يا سماءَ) **تعظيم و توقيير للرسول (صلى الله عليه وسلم) لعلو مكانته وارتفاع شأنه**

قال الشاعر في أبطال العبور :يا عابِرَ البحرِ ما أبقي العبورُ لنا وما عسى تنفعُ الأشعارُ

والصورُ ؟

فالنداء (يا عابِرَ البحرِ) **تعظيم و توقيير للجنود الذين عبروا القناة وانتصروا على اليهود لعلو**

مكانتهم وارتفاع شأنهم

قال الشاعر في مدح عمر بن الخطاب :

يا رافعاً رايةَ الشورى وَحارسَهَا جَزَاكَ رَبُّكَ خَيْراً عَن مُّحِبِّهَا

فالنداء (يا رافعاً) **تعظيم و توقيير لعمر بن الخطاب (رضي الله عنه) لعلو مكانته وارتفاع شأنه**

التحقير : إذا النداء فيه تقليل من شأن المنادى

**** قال تعالى : { فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا }**

نداء فرعون لموسى و أنزله منزلة البعيد . في رأي فرعون . فهو يرى نفسه أعلى مكانة منه لذا فالنداء للتحقير .

**** قال الشاعر : أيا هذا أتطمعُ في المعالي ... وما يحظى بها إلا الرجال؟**

يرى الشاعر ان المنادى ليس أهلاً للمعالي وذلك تحقيراً له .

التضجر : وهو إعلان الضيق الشديد

*** ومن ذلك قول أبي القاسم الشابي للمستعمر الفرنسي :

أَلَا أَيُّهَا الظَّالِمُ الْمُسْتَبَدُّ حَبِيبَ الْقَنَاءِ، عَدُوَ الْحَيَاةِ

سَخِرْتَ بِأَنَاتِ شَعْبٍ ضَعِيفٍ وَكَفَكَ مَخْضُوبَةً مِنْ دِمَاةِ

فالنداء (لَا أَيُّهَا الظَّالِمُ الْمُسْتَبَدُّ) يظهر ضيق الشاعر الشديد للمحتل الفرنسي لاحتلاله بلاده تونس

وقول المتنبي للحمى التي أصابته :

أَبْنَتَ الدَّهْرِ عِنْدِي كُلُّ بِنْتٍ فَكَيْفَ وَصَلَتْ أَنْتِ مِنَ الزَّحَامِ

جَرَحَتْ مُجَرَّحًا لَمْ يَبْقَ فِيهِ مَكَانٌ لِلسُّيُوفِ وَلَا السِّهَامِ

فالنداء (أَبْنَتَ الدَّهْرِ) يعلن المتنبي عن ضيقه وضجره بما أصابه من الحمى.

التحسر : إذا كان النداء يتضمن ما يحزن النفس و يؤلمها على شيء مضى و انتهى بكاء على ميت، أو ما ذهب بلا رجعة

** قال شاعر في رثاء عمر بن عبد العزيز :

حُمِلْتَ أَمْرًا عَظِيمًا فَاصْطَبَرْتَ لَهُ وَقُمْتَ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا عُمَرَا

فالشاعر يتحسر على أمير المؤمنين بعد موته .

وقالت عريضة ثكلى : دَعَوْتُكَ يَا بُنَيَّ فَلَمْ تَجِبْنِي فَرَدَّتْ دَعْوَتِي يَا سَاءَ عَلِيٍّ

فالأم تنادي ولدها الفقيد فلا تجاب إلا باليأس من رده فتصيبها الحسرة عليه .

يا شَبَابِي وَأَيْنَ مَنِي شَبَابِي أَذْنَتْنِي حَبَالَهُ بَانْقِضَابِ

فالنداء (يا شَبَابِي) يتحسر فيه الشاعر على انتهاء شبابه وذهابه بلار رجعة .

وقول حافظ في رثاء مصطفى كامل:

أَيَا قَبْرِ هَذَا الضَّيْفِ آمَالُ أُمَةٍ فَكَبِرَ وَهَلَلُ وَالْقِ ضَيْفُكَ جَاثِيَا

فالنداء (أيا قبر) يتحسر فيه الشاعر على رحيل مصطفى كامل

*** يصوغ أسلوب نداء لغرض معين في سياق مناسب .

التعظيم : تعظم كريما فتناديه : يا صاحب الخلق الكريم ، وفقك الله تعالى .

التضجر : تتضجر من ظالم فتناديه : يا أيها الظالم انته عن ظلمك .

التحسر : تتحسر لوفاة صديق فتناديه في قبره : يا صديقي رحمك الله تعال

التحقير : تنادي من تقلل من شأنه . : يا هذا لا تطمع في المعالي فلست أهلاً لها

تدريبات : النداء وأغراضه البلاغية الكتاب المدرسي ص 92

١- قال طالب حاجة لصديقه : أي صديقي : إني قصدتك لما لم أجد في الحياة غيرك شهما بين سبب النداء في البيت السابق في كل من الحالتين الآتيتين :
أ- إذا همس الشاعر بالبيت السابق لصديقه في مجلسه .

ب- إذا أرسل الشاعر هذا البيت إلى صديقه في رسالة .

٢- علل استخدام ((يا)) لنداء القريب على خلاف الأصل في قول الشاعر :
يا من يرجى للشدائد كلها يا من إليه المشتكى والمفزع

٣- يا صادحا يشدو على فنن رحماك قد هيجت لي شجني
النداء السابق جار على الأصل ، لكنه يحمل دلالة شعورية تخرجه عن مفهوم النداء الحقيقي .
أ- لماذا يعد هذا النداء جاريا على الأصل ؟

ب- ما الغرض البلاغي منه ؟

٤- لماذا يعد النداء غير جار على الأصل في قول الشاعر :
أي بلادي : في القلب مثواك مهما طال منفاي عن ثراك الحبيب

٥- ناد والدك في حضوره مرة ، وفي غيابه مرة أخرى بما يليق بمكانته ، مع ذكر سبب اختيارك لحرف النداء في كل مرة .

ج 1: أ- (على الأصل) ب- إنزاله منزلة القريب منه وحضوره في قلبه / ج 2 : (بيانا لعلو المرتبة وارتفاع الشأن)

3- أ- (لأن « يا » لنداء البعيد) ، ب- (إظهار التحسر)

4- (لأن الشاعر بعيد في المنفى ، ومع ذلك ينادي بلاده بـ (أي) للدلالة على قربها من قلبه وحضورها في ذهنه .

ج 5 - (يا والدي : في حضوره) لارتفاع مكانته وتعظيمه

(أي والدي : في غيابه) للدلالة على قربها من قلبه وحضوره في ذهنه .

الموضوع الخامس : الاستثناء

الاستثناء : أسلوبٌ لغوي يتضمن إخراج ما بعد أداة الاستثناء من حُكم ما قبلها .

وتتكون جملة الاستثناء التامة من الأمور التالية :

1. **المستثنى :** هو الاسم الواقع بعد أدوات الاستثناء.
 2. **أدوات الاستثناء:** هي كلمات خاصة تستعمل في الجملة لتفيد إخراج ما بعدها من حكم ما قبلها ، وهي « إلا، غير، سوى، خلا، عدا، حاشا » .
 3. **المستثنى منه :** ويقع قبل أدوات الاستثناء، وهو الاسم العام الذي ينسب له الحكم في الجملة .
 4. **الحكم:** هو المعنى الذي ينسب للمستثنى منه إثباتاً أو نفياً.
- يجب التنبيه إلى أن « إلا » حرف استثناء مبني، وليست فعلاً ولا اسماً.**

الصورة الأولى : الاستثناء التام المثبت: (التام الموجب) :

هو الاستثناء الذي توافرت فيه أركان الاستثناء

ولم يسبقه نفي أو شبه نفي كالنهي أو الاستفهام

تأمل المثال التالي : « ينصر المواطنون بلادهم إلا الخونة »

هذا أسلوب استثناء تام مثبت إذ خرج المستثنى : « الخونة » من المستثنى منه

« المواطنون » الذين ينصرون وطنهم بواسطة الأداة « إلا » وفي هذه الصورة يجب نصب

المستثنى

الصورة الثانية: الاستثناء التام المنفي (التام غير موجب) :

ما كان المستثنى منه مذكوراً فيه ،

و تقدمه نفي أو نهي أو استفهام سمي « كلاماً غير موجب »

مثل : « لا يشمتُ الناسُ في الضعيفِ إلا اللؤماءُ أو اللؤماءُ »

« هل يهابُ الناسُ الأعداءَ إلا الجبناءَ أو الجبناءَ ؟ » . « بالنصب والرفع »

لاحظ : في هذه الصورة يجوز فيه النصب ويجوز أن يعرب بدل من المستثنى منه كما ترى

في الأمثلة السابقة من نصب الكلمات « اللؤماء ، الجبناء » أو رفعها على أنها بدل

الصورة الثالثة: « الاستثناء الناقص » : هو ما حذف فيه المستثنى منه

وتقدمه نفي أو شبه نفي ولهذا سمي ناقصاً

ويعرب الاسم الذي يقع بعد إلا في حالة الاستثناء الناقص أو المفرغ حسب موقعه رفعاً ونصباً وجراً

- مثل : - لا يكذبُ إلا الجبانُ. كلمة « الجبانُ » فاعل مرفوع .
 - فلا يعرف القويُّ إلا الصراحةَ. كلمة « الصراحةُ » منصوبة مفعول به
 - ولا يتحدَّثُ إلا بالصدقِ كلمة « الصدقِ » اسم مجرور

تدريبات : أعطيتُ كلَّ الناسِ من نفسي الرِّضا إلا الحَسودَ فإنه أَعْياني

- 1 - حدّد نوع الاستثناء في البيت السابق، ويّين المستثنى منه، على الترتيب.
 أ- تام منفي، الحسود. **ب - تام مثبت، كلّ.** ج - تام منفي، الناس. د - تام مثبت، الناس.

2 - «أعلنت المدرسة عن عدة مسابقات، فاشترك فيها جميع الطلاب إلا القليل».

ما إعراب المستثنى في العبارة السابقة؟

- أ - خبر مرفوع. ب - بدل مرفوع. ج - مفعول به منصوب. **د - مستثنى منصوب.**

3 - «أحبُّ الأبطال الرياضيين إلا المغرورين». أعرب كلمة «المغرورين» في الجملة السابقة.

- أ - مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء. **ب - مستثنى منصوب وعلامة نصبه الياء.**
 ج - نعت منصوب وعلامة نصبه الياء. د - بدل منصوب وعلامة نصبه الياء.

4 - أيُّ الجمل الآتية تشتمل على أسلوب استثناء تام منفي؟

- أ - لم يرافقني أحدٌ في سفري إلا صديقي.** ب - لا تحملُ في قلبك للناس إلا الخير والحب.
 ج - ما وضعت في حقيبتي إلا بعض الكتب. د - لا يسعى إلى هدفه إلا الطَّموح المُثابِر.

5 - أيُّ الجمل الآتية تشتمل على مستثنى واجب النصب على الاستثناء؟

- أ - ما قابلت في الحفل إلا صديقاً واحداً. **ب - وصل الأصدقاء إلى النادي إلا صديقاً واحداً.**
 ج - لم يحضّر الأصدقاء الحفل إلا صديقاً واحداً. د - ما رأيت في الحفل أحداً إلا صديقاً واحداً.

المستثنى بالاسمين «غير وسوى»

ينبغي التنبه إلى ما يلي : -

- المستثنى (الاسم الذي يقع بعد غير وسوى) : مضاف إليه مجرور .
- غير وسوى اسمان يعربان إعراب الاسم الواقع بعد (إلا) .
- (نضع بدل غير وسوى (إلا) ونعرب الاسم الذي بعد إلا فيكون إعرابه هو إعراب (غير وسوى)

1. التام المثبت (التام الموجب) : تُعرب غير وسوى مستثنى منصوباً دائماً في حالة الاستثناء التام المثبت.

مثل ما يلي : عاد المسافرون غير مسافرٍ .

غير : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة ؛ (لأن الاستثناء تام مثبت)

مسافرٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

2. التام المنفي (التام غير موجب) : مثل ما يلي :

لا يتخلف عن حماية الوطن أحدٌ غيرَ الجبان أو غيرَ الجبان .

غير : مستثنى منصوب أو بدل من أحد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف .

الجبان : في الحالتين يعرب مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

في حالة الاستثناء التام المنفي : تُعرب غير وسوى إعرابين

(مستثنى منصوباً أو بدلاً من المستثنى منه)

3. « الاستثناء الناقص » : مثل : لم يتحدّث في الاجتماع غير زميلين

(غير : فاعل ، زميلين : مضاف إليه)

- ما رأيت غيرَ طالبٍ (غير : مفعول به ، طالبٍ : مضاف إليه)

- لا تتسرع في عملٍ من غير الاستعداد له . (غير : اسم مجرور ، الاستعداد : مضاف إليه)

** في حالة الاستثناء الناقص : تُعرب غير وسوى حسب موقعها في الجملة

تدريب محلّول : «ما تأخّر الطلاب عن طابور الصباح غير طالب».

يجوز في إعراب «غير» في الجملة السابقة وجهان، فما هما؟

أ - اسم منصوب على الاستثناء، مضاف إليه مجرور. ب - اسم منصوب على الاستثناء، فاعل مرفوع.

د - اسم منصوب على الاستثناء، بدل مرفوع.

ج - بدل مرفوع، مضاف إليه مجرور.

أحكام الاستثناء بـ (ما عدا ، ما خلا ، ما حاشا) (خلا ، عدا ، حاشا) .

أولاً : (ما عدا ، ما خلا ، ما حاشا) : كلها أفعال ، ما بعدها يعرب مفعولاً به ،

مثال : حضر الطلاب ما عدا طالباً .

(طالباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة)

ثانياً : (خلا ، عدا ، حاشا) : يجوز أن تكون :

أ - أفعال وما بعدها مفعول به : حضر الطلاب عدا طالباً .

(طالباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة)

ب - حروف جر وما بعدها اسم مجرور : حضر الطلاب عدا طالبٍ .

(طالبٍ : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة)

تدريب : «انتصر الشجعان» . إذا أردنا التعبير عن المعنى السابق باستخدام أسلوب الاستثناء

بـ «سوى» ، فكيف نكتب الجملة بطريقة صحيحة مع الضبط بالشكل ؟

أ - ما انتصر سوى الشجعان .

ب - ما انتصر سوى الشجعانُ .

ج - ما انتصر سوى الشجاعانِ .

د - انتصر سوى الشجاعين

تدريب : «أحبُّ الأفلام حاشا أفلام الرعب» .

ما إعراب ما تحته خطٌ في الجملة السابقة بكلِّ وجهٍ مُمكن ؟

أ - مستثنى منصوب ، مضاف إليه مجرور .

ب - مستثنى منصوب ، مفعول به منصوب .

ج - اسم مجرور ، مفعول به منصوب .

د - اسم مجرور ، مضاف إليه مجرور .

«يُدرِك أهمية العلم كلُّ إنسان حاشا المُغيَّب عن الحقيقة» .

ما الأوجه الإعرابية المُمكنة لكلمة «المُغيَّب» في الجملة السابقة ؟

أ - مضاف إليه مجرور أو فاعل مرفوع .

ب - مضاف إليه مجرور أو مستثنى منصوب .

ج - اسم مجرور أو مفعول به منصوب .

د - بدل مرفوع أو نائب فاعل مرفوع .

تدريبات على الاستثناء وفقا للأهداف المقررة

1 - اضبط المستثنى في كل تعبير مما يلي مبينا السبب :

- كلُّ ابنِ آدمَ خطَّاءٌ ما حاشا الأنبياء . ج : (.....)
- يغفرُ اللهَ كلَّ الذنوبِ ما عدا الشَّركَ بالله. ج : (.....)
- أثمرت الأشجارُ عدا شجرة . ج : (.....)
- ج : (.....)

2 - استخرج المستثنى مما يلي مبيناً حكمه

- أ - لكلِّ داءٍ دَوَاءٌ يُسْتَطَبُّ به ... إلَّا الحماقةَ أُعِيَتْ من يُدَاوِيها . ج : (.....)
- ب - وما المال والأهلون إلَّا وديعة ... ولا بد يوماً أن تردِّ الودائع. ج : (.....)

3 - اضبط (غير) في الجملة التالية بكل وجه إعرابي ممكن.

- لم تهتم دور النشر بكتب الأطفال غير القليل . ج : (.....)
- ج : (.....)

ج1 - اضبط المستثنى في كل تعبير مما يلي مبينا السبب :

- كلُّ ابنِ آدمَ خطَّاءٌ ما حاشا الأنبياء. مفعولا به
- يغفرُ اللهَ كلَّ الذنوبِ ما عدا الشَّركَ بالله. مفعولا به
- أثمرت الأشجارُ عدا شجرة . شجرة : اسم مجرور

ج2 - استخرج المستثنى مما يلي مبيناً حكمه

- أ - لكلِّ داءٍ دَوَاءٌ يُسْتَطَبُّ به ... إلَّا الحماقةَ أُعِيَتْ من يُدَاوِيها ج : الحماقة : واجب النصب
- ب - وما المال والأهلون إلَّا وديعة ... ولا بد يوماً أن تردِّ الودائع. ج : وديعة : مرفوع (خبر)

ج3 - اضبط (غير) في الجملة التالية بكل وجه إعرابي ممكن.

- لم تهتم دور النشر بكتب الأطفال غير القليل . ج : غير : مستثنى منصوب
- غير (بدل مجرور)

تدريبات على الاستثناء وفقاً للأهداف المقررة

4 - استبدل ب(إلا) أداة استثناء أخرى، واضبطها وما بعدها بالحركة المناسبة

- أ - قرأت الكتاب إلا خاتمته . ج : (.....)
 ب - ينجح الطلاب إلا المهمل . ج : (.....)

5 - حوّل الاستثناء التام المثبت إلى منفي مغيرا ما يلزم.

- وصلت الرسائل إلا رسالتك . ج : (.....)

6 - عبّر عما يلي بأسلوب استثناء تام منفي مغيرا ما يلزم .

- لم تورق الأشجار لكن واحدة أوقرت . ج : (.....)

7 - صوّب الخطأ النحوي في كل تعبير مما يلي :

- ما يكسب ثقة الجمهور إلا مخلصاً . الصواب : ج : (.....)
 - لا تصاحب إلا المؤمنون . الصواب : ج : (.....)
 - زرت مساجد المدينة ما خلا مسجد . الصواب : ج : (.....)

ج 4 - استبدل ب(إلا) أداة استثناء أخرى، واضبطها وما بعدها بالحركة المناسبة

- أ - قرأت الكتاب إلا خاتمته . ج : قرأت الكتاب ما عدا خاتمته
 ب - ينجح الطلاب إلا المهمل . ج : ينجح الطلاب غير المهمل

ج 5 - حوّل الاستثناء التام المثبت إلى منفي مغيرا ما يلزم.

- وصلت الرسائل إلا رسالتك . ج : ما وصلت الرسائل إلا رسالتك

ج 6 - عبّر عما يلي بأسلوب استثناء تام منفي مغيرا ما يلزم .

- لم تورق الأشجار لكن واحدة أوقرت . ج : لم تورق الأشجار إلا واحدة أو واحدة أوقرت.

ج 7 - صوّب الخطأ النحوي في كل تعبير مما يلي :

- ما يكسب ثقة الجمهور إلا مخلصاً . الصواب : ما يكسب ثقة الجمهور إلا مخلصاً.
 - لا تصاحب إلا المؤمنون . الصواب : لا تصاحب إلا المؤمنين
 - زرت مساجد المدينة ما خلا مسجد . الصواب : زرت مساجد المدينة ما خلا مسجداً .

تدريبات الكتاب المدرسي على الاستثناء ص 69 - 72

أ. بيِّن أركان الاستثناء فيما يأتي ، ثم أعرب الاسم الواقع بعد أداة الاستثناء : (الكتاب المدرسي ص 69)
(1) قال تعالى { فبعزتك لأغوينهم أجمعين * إلا عبادك منهم المخلصين }

(2) قال تعالى { وما أرسلناك من قبلك إلا رجالا نوحى إليهم }

(3) قال تعالى { والعصر * إن الإنسان لفي خسر * إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر }

(4) قال تعالى { فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلا منهم }

(5) قال الشاعر : ليس بيني وبين قيس عتاب غير طعن الكلى وضرب الرقاب

(6) قال الشاعر : ألا كل ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

(7) جاء في الحديث القدسي : ((كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به)

م	المستثنى منه	الأداة	المستثنى
1 -	الضمير (هم) في (أغوينهم)	إلا	عبادك
2 -	غير موجود	إلا	رجالا
3 -	الإنسان	إلا	الذين
4 -	الضمير (الهاء) في (فإنه)	إلا	من
	الضمير (واو الجماعة) في (فشربوا)	إلا	قليلا
5 -	عتاب	غير	طعن
6 -	كل	ما خلا	الله
7 -	كل	لا	الصيام

تدريبات الكتاب المدرسي على الاستثناء ص 69 - 72

ب . اضبط ما بعد أداة الاستثناء بالشكل المناسب فيما يأتي ذكرا التعليل :

(الكتاب المدرسي ص 69)

(1) لا يفل الحديد إلا الحديد .

(2) قد يهون العمر إلا ساعة .

(3) ماتغيب عن الامتحان سوى طالب .

(4) نجحت الطالبات عدا طالبة .

(5) ما المدرس إلا أب للطالب .

ج ب .

(1) لا يفل الحديد إلا الحديد .

o الحديد : فاعل مرفوع بالضمة (لأن الاستثناء في أسلوب ناقص منفي)

(2) قد يهون العمر إلا ساعة .

o ساعة : مستثنى منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة (لأنه في أسلوب استثناء تام مثبت)

(3) ماتغيب عن الامتحان سوى طالب .

o طالب : مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة (لأنه أتى بعد (سوى))

(4) نجحت الطالبات عدا طالبة .

o طالبة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة (باعتبار عدا فعلا ماضيا)

o طالبة : مجرور بعدا وعلامة الجر الكسرة (باعتبار عدا حرف جر)

(5) ما المدرس إلا أب للطالب .

o الأب : خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة (لأن الاستثناء ناقص منفي)

تدريبات الكتاب المدرسي على الاستثناء ص 69 - 72

ج - استبدل بـ (إلا) أداة استثناء أخرى ، واضبطها وما بعدها بالحركة المناسبة :

(الكتاب المدرسي ص 70)

- (1) قرأت الكتاب إلا خاتمته . (.....)
- (2) ليس في شعر بعضهم شيء معجب إلا الألفاظ الرنانة ..
(.....)
- (3) لا تصاحب إلا المهذبين . (.....)
- (4) ينجح الطلاب إلا المهملين . (.....)
- (5) لم يبق لدي وقت للانتظار إلا دقائق قليلة . (.....)

د - استبدل بـ (غير) و (سوى) الأداة (إلا) واضبط ما بعدها بالحركة المناسبة :

(الكتاب المدرسي ص 70)

- (1) حضر المدعوون غير أبك
 - (2) ما زارنا اليوم سوى خالد
 - (3) أحب أنواع الرياضة سوى المصارعة العنيفة
 - (4) لا يتفوق غير المجددين
- أعرب ما تحته خط البيت التالي :
- لكل داء دواء يستطب به إلا الحماقه أعيت من يداويها

ج - استبدل بـ (إلا) أداة استثناء أخرى ، واضبطها وما بعدها بالحركة المناسبة : (الكتاب المدرسي ص 70)

- (1) قرأت الكتاب غير خاتمته . (2) ليس في شعر بعضهم شيء معجب ما عدا الألفاظ الرنانة .
- (3) لا تصاحب غير المهذبين . (4) ينجح الطلاب عدا المهملين .
- (5) لم يبق لدي وقت للانتظار سوى دقائق قليلة .

د - استبدل بـ (غير) و (سوى) الأداة (إلا) واضبط ما بعدها بالحركة المناسبة : (الكتاب المدرسي ص 70)

- (1) حضر المدعوون إلا أبك . (2) ما زارنا اليوم إلا خالد . (3) أحب أنواع الرياضة إلا المصارعة العنيفة .
 - (4) لا يتفوق إلا المجددون .
- أعرب ما تحته خط البيت التالي :
- لكل داء دواء يستطب به إلا الحماقه أعيت من يداويها
- إلا : أداة استثناء (لا محل لها من الإعراب) . - الحماقه : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

يكتب مقالاً مراعيًا الأسس الفنية لكتابة المقال حول الموضوع الآتي:

(لن أحب وطني لأنه وهبني ما وهب، بل سأعشق تراب بلدي دون سبب، سأسعى ما حييت أغرس محبتها في كل قلب، فحي لبلدي لم تسجله الكتب)

حب الوطن

الوطن ليس مجرد أرض تضمنا جميعًا تحت جناحيها، فتحميننا وترشدنا وتهدينا، الوطن روح تسكن فينا ونسكن فيها، حبه فطرة ألقاها الله في قلوبنا، وواجبنا اتجاهه يكون بالمحافظة على أرضه ومائه وهوائه من التلوث وممتلكاته العامة ومؤسساته من التخريب، وأن نقف وقفة عز وشموخ لرايته العظيمة، فهذه اللحظة لحظة فخر واعتزاز ومسؤولية اتجاه ترابه الطاهر. مهما قلنا بحق الوطن لا نقبل بأن يمسه سوء من أحد، ولا أن يُهان من كاره، فهو نبض الروح والحياة، وواجبنا إذا حصل مكروه له -لا قدر الله- هو الدفاع عنه بالمال والأنفس، والتصدي للأعداء بالقوة والفكر والثقافة، كما يكون الدفاع عنه بالعلم والأخلاق، وحمل رسالته.

يقول الشاعر : بلادي أحبك فوق الظنون :::وأشدو بحبك في كل نادي

عشقت لأجلك كل جميل :::وهمت لأجلك في كل وادي

إن أجدادنا ضحوا من أجل تراب الوطن وشموخه، وعلينا نُكمل مسيرتهم، بالولاء والانتماء والجد والعمل، فحب الوطن لا بالأقوال بل بالأفعال والوفاء والتضحية والالتزام، إذ يُبنى الوطن بسواعد أبنائه وهمتهم، فهم الذين يقودون تطوره ونهضته بين الأمم، فهذا من مسؤوليتهم اتجاهه بلا شك إن حب الوطن من الإيمان ، فحب الوطن نابع من إيمان عميق وإخلاص شديد إظهار حب الوطن يكون بالالتزام في القوانين والأنظمة فيه، ومعرفة الحقوق والواجبات، والعمل بالمعاني التي أوصى بها الإسلام، مثل: التعاون ونشر المحبة بين الأفراد ومحاربة العنصرية والأمانة والإخلاص والتسامح والعفو عند المقدرة، فهكذا يبني المواطنون أوطانهم بالسلوك والأفعال السليمة والإيجابية، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. مهما فعلنا لا نفيك حقك يا وطني .

في الختام، الوطن قَدَم الكثير لأبنائه، فمهما حاولنا أن نُوفيه حقه لا نستطيع ذلك، فهو هُويتنا وفخرنا وسبيلنا إلى النهضة، ويرتبط بالروح والوجدان، فلا شيء يُساويه في الدنيا أبدًا، فما أحبك إلى قلبي يا وطني! وما أجمل جبالك وسهولك ووديانك التي لا مثيل لها في أيّ مكان! وما أروعك من دُخْر لنا نُباهي فيه الأمم والشعوب!